

قَدْ شَرَّدَ الْأَهْلُونَ مِنْهَا عِنْدَكُمْ
 فَعَدُّوا حَيَارَى فِي مَشَاكِلَ جَمَّةٍ^١
 كَمْ رَاعَهُمْ^٢ ذُلُّ التَّشَرُّدِ بَيْنَكُمْ
 يَا لَيْتَهُمْ قَامُوا بِبَعْضِ الْحَمَلَةِ
 لَيْسَ اللَّجُوءُ بِنَافِعٍ فِي حَالِهِمْ
 بَلْ إِنَّهُمْ صَارُوا بِنَفْسِ الْمِحْنَةِ
 مَا بِالْأَهْلِ وَالذَّهْرِ غَيْرُ غَيْرٍ حَالَهُمْ
 لَكِنَّهُ الْمُضْطَرُّ عَاشَ كَمَيِّتٍ
 اللَّهُ أَكْبَرُ هُمْ جَمِيعاً أَهْلُكُمْ
 أَفَلَا شَمِلْتُمْ أَهْلَكُمْ بِالنَّعْمَةِ
 وَجَعَلْتُمْ الْخَيْرَ الْجَزِيلَ يُعْمُّهُمْ
 فَبِصْنَعِكُمْ تُحْيُونَ ذَكَرَ السَّنَةِ

١. شرَّد: أبعد. جمَّة: كثيرة.

٢. راعهم: أخافهم.